رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني 564 ما معنى حديث أسألك بكل اسم هو لك... أو علمته أحداً من خلقك ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ففي من يعلم باسماء الله عز وجل بها احدا من الناس؟ لا ليس هذا معنى الحديث جاء فيما بعد او اشتأثرت به لان ليس معناه ان استأثر به يعلمه احد لكن
هناك الحديث الذي جاء في الصحيحين مختصرا ثم جاء مفصلا في سنن الفجر وغيره التفصيل لا يصح اما المختصر فهو الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اثما
مائة الا واحدة ان احصاها دخل الجنة آآ اسماء الله عز وجل التي يترتب على احصائها هذا الوعد الصادق وهو يدخل الجنة من احصاها اهي تسعة وتسعون لكن هذا لا يعني
ان اسماء الله عز وجل محصورة تسع وتسعين اسما نستطيع ان نقول لان اسماء الله عز وجل تنقسم الى قسمين غسل استأثر به عز وجل لاني الخاص الذي لا يشاركه فيه احد
وقسما مما علمه للناس ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فالله عز وجل آآ هذا القسم الذي آآ الذي يتعلق بالاجواز وبعلم العباد ينتشر الى قسمين قسم يشترك فيه عامة المسلمين
من خواصه من علمائهم فهي الظاهرة في بعض نصوص الاحاديث الصحيحة فضلا عن القرآن الكريم لكن هناك احد هناك اسماء اخرى لا يشترك كل الناس في معرفتها الا من كان على سعة وبسطة من العين
فهذا هو المقصود او علمته احدا من خلقه وجيش للمسافر به هو تبارك وتعالى وذهب الآن يعني مثلا هناك حديث يقول يا حنان يا منان فهذا الاسم لاسقاسه ينبغي ان نعرف
الحديث الذي جاء فيه هذا الاسم اولا ثم ينبغي ان نعرف هل هذا الحديث ثالث وصحيح ثانيا ام لا هل كل الناس يشتركون في معرفة هذا؟ الجواب لا فاذا من وقظ على هذا الحديث
ثم تبين له هذا الحديث عرف ان من اسمائه تبارك وتعالى الحنان المنان. اما الذين لا علم عندهم فيقولون انه يسمي وبصير لان هذه الاسماء مكشوفة في ايات كثيرة ايها الشرفي ما رضا كل الناس
ان بعض الاسماء التي وردت في بعض النصوص من السنة وقد يكون شيء من ذلك ايضا في القرآن يختص بمعرفة ذلك بعض الخاصة من اهل العلم هذا الذي يعني به في الحديث
فهو امن. تفضل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة